

الفصل السادس: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا : تساؤلات الدراسة

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا : أدوات جمع البيانات

رابعا : أساليب تحليل البيانات

خامسا : مجالات الدراسة

خلاصة

تمهيد :

هناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث و منهجه، إذ أن الموضوع هو الذي يحدد المنهج المناسب له ، كما أن المصادر المنهجية تعد ضرورية لتحقيق الترابط بين النظري والميدان، سيحاول الباحث من خلال هذا الفصل إبراز الخطوات الإجرائية والمنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة ، ثم عرض وتحليل البيانات التي جمعت من الميدان لنلخص في الأخير إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تعتبر إجابة عن التساؤلات التي طرحت في مقدمة الدراسة.

أولا : تساؤلات الدراسة :

يسعى أي بحث علمي إلى حل مشكلة محددة، بحيث يدور أو يتمحور حول قضية أساسية كمنطلق لبناء بحثي متكامل.

وفي هذا السياق فالتساؤلات عموما يمكن استخدامها في حالات الدراسات الكشفية أو الاستطلاعية، أو في حالات الدراسات التقييمية ، لأن استخدام التساؤلات في مثل هذه الدراسات يكون مناسباً، باعتبارها دراسات تعتمد في المقام الأول على استكشاف لغير المعلوم أو لوصف وتقرير واقعا نلاحظه ، و نرغب في الوصول إلى تقنين نتائج حوله⁽¹⁾.
في الدراسة الراهنة ، ورغبة من الباحث في وصف العلاقة الموجودة بين الحوافز بمختلف أنواعها ، ومستوى أداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية تمت الاستعانة بتساؤلات تتلخص فيما يلي:

التساؤل الفرعي الأول: ما علاقة الحوافز المادية (الأجور والمكافآت) بأداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية ؟

إن الحوافز المادية بصفة عامة ، والأجور والمكافآت بصفة خاصة لها أهمية قصوى في الحياة المهنية للعاملين وتشبع حاجاتهم المادية المتنوعة والمتزايدة باستمرار مما ينعكس على أدائهم في العمل، فما علاقة تلك الحوافز المادية بأداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية.

التساؤل الفرعي الثاني: ما علاقة الحوافز المعنوية (الترقية، التدريب، الاتصال)

على رفع الروح المعنوية للعاملين واستقرارهم في العمل ؟

إن حاجات العاملين بالمؤسسة تتعدد وتتنوع ، وفق لتنوع الحاجات الإنسانية فتحفيز العاملين على العمل لا يتوقف على الحوافز المادية فقط ،بل يشمل حوافز أخرى لا تقل أهمية عن الأولى وهي الحوافز المعنوية ، التي تساهم في رفع معنويات العاملين واستقرارهم في العمل ، فما علاقة الحوافز المعنوية من ترقية وتدريب و اتصال في رفع الروح المعنوية للعاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية واستقرارهم في العمل.

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة :

(1) أبو النجا محمد العمري : أسس البحث في الخدمة الاجتماعية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 139.

إن المنهج العلمي هو الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعميمات أو نتائج بطريقة علمية دقيقة ، وكذلك مجموعة القواعد العامة التي توجه البحث للوصول إلى الحقيقة العلمية ومن هذا المنطلق ، فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في كشف حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها ، ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيراً كفيًا وكما . ويعرف المنهج الوصفي بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها ، والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (1).

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة الراهنة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، بغرض وصف ظاهرة الحوافز وأداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية وتحليلها، وإبراز العلاقة الموجودة بين الحوافز بمختلف أنواعها ومستوى أداء العاملين في المؤسسة الصحية العمومية الجزائرية ، والذي ينعكس بصورة مباشرة على نوعية وكفاءة الخدمة الصحية بصفة عامة، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي وفقا للخطوات التالية :

1-المرحلة الاستكشافية:وتتمثل الخطوة الأولى في البحث وتشتمل:

- جمع المعلومات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث ، وهي ذات أهمية بالغة .

- مناقشة ذوي الاختصاص والخبرة ، واستشارتهم حول المعلومات النظرية الأكثر تلاءما مع موضوع الدراسة .

2-المرحلة الثانية: وهي مرحلة الوصف المعمق،وقد شملت هي الأخرى ما يلي :

- تحديد وصياغة تساؤلات الدراسة انطلاقا من التساؤل الرئيسي.
- ضبط وتحديد مجتمع البحث وتعين خصائصه ومميزاته لاختيار عينة ممثلة .
- إختبار الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة مشكلة البحث،وهي: الاستمارة المقابلة الملاحظة التلقائية، والملاحظة بالمشاركة.

(1) بشير صالح الرشيدي : منهاج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص59.

- التركيز على مؤشرات محددة ترتبط بموضوع البحث ، ومحاولة تحليلها وتفسيرها
- تحليل البيانات وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات :

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع وميدان الدراسة⁽¹⁾.

وبالنسبة للدراسة الراهنة فقد استعان الباحث بالأدوات المنهجية التالية:

1- الملاحظة :

لقد تم اعتماد الملاحظة في البداية، إذ تعامل الباحث مع العاملين بالمؤسسة الصحية العمومية بمختلف تخصصاتهم ، ورتبهم المهنية ، مستفسرا عن جوانب تخص الصحة العمومية بصفة عامة ، والظروف التي تحيط بمجال عملهم ، سواء كانت اجتماعية أو ظروف تتعلق مباشرة بالعمل كالأجهزة والآلات وطرق تأدية أعمالهم كل وفق تخصصه هذه العملية دامت مدة طويلة منذ التفكير في موضوع البحث كون الباحث عامل بنفس المؤسسة، لكن في هذه الفترة من البحث تم التركيز على ملاحظة المجالات التي تدخل مباشرة في موضوع البحث الراهن، مما مكن الباحث من استنتاجات عن المؤسسة بصورة عامة .

ولا شك أن استخدام الملاحظة البسيطة في كثير من الدراسات السوسولوجية مهم جدا، خاصة ما تعلق بالدراسات الاستطلاعية لجمع بيانات أولية عن الظاهرة المدروسة ، وبما أن الملاحظة البسيطة⁽²⁾، أسلوبين أساسيين للملاحظة بدون مشاركة والملاحظة بالمشاركة ، هذه الأخيرة تستخدم أساسا في الدراسات الأنثروبولوجية، من خلال اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يلاحظهم والمساهمة بصورة فعلية في مختلف أنشطتهم وذلك في فترة الملاحظة المحددة ، ومن القواعد التي تعتمد عليها هذه الأداة :

(1) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيقية- دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000، ص 81 .

(2) عبد الله محمد عبد الرحمن ، محمد على البدوي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2000، ص350.

- معرفة خصائص الجماعة المدروسة من خلال البيانات الإحصائية والبحوث الميدانية .

- عدم طرح أسئلة حساسة لكي تتوطد علاقات الباحث معهم، ويصبح واحدا منهم⁽¹⁾ وقد تم الاعتماد عليها في البحث لجمع المعلومات والحقائق عن الميدان الاجتماعي بالمؤسسة الصحية ميدان البحث ، ومما سهل هذه العملية كون الباحث عامل بنفس المؤسسة .

2- المقابلة :

هي عبارة عن حوار لفظي بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة من أجل تحقيق هدف محدد ، ومن حيث الفرق فهي إما مقابلة لجمع بيانات ، أو مقابلة علاجية أو تشخيصية وهناك المقابلة الفردية والجماعية ، وكذلك المقابلة المقننة والغير مقننة . ويتم استعمالها بصورة جلية كأداة لجمع البيانات وقد تكون مساعدة لاستمارة البحث للحصول على بيانات من الجمهور في مواقف المقابلة⁽²⁾ .

وقد تم إجراء مقابلات مفتوحة مع عدد من العاملين والإداريين ، رؤساء المصالح التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بلجان التحفيز والمكافآت والمشرفين على الجانب المادي ، ومسؤولي الموارد البشرية ، إذ طرحت العديد من الأسئلة حول الخدمات التي تقدمها المؤسسة لعمالها ، والحوافز والمكافآت بمختلف أنواعها التي يستفيدون منها وما يقدمونه من اقتراحات تخص الحوافز والأداء ، من أجل تحسين فعالية المؤسسة الصحية العمومية والرفع من كفاءتها وتحسين نوعية الخدمات الموجهة للمواطنين .

3- الاستمارة :

تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعد إعدادا محددًا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم تم إعادتها ثانيًا⁽³⁾ . كما قد تتم مباشرة مع المبحوثين خصوصا إذا كانوا أميين .

(1) المرجع السابق : ص ص 391-393 .

(2) المرجع السابق : ص ص 183 - 184 .

(3) محمد شفيق : البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2001 ، ص 115.

ونظرا لتعدد فئات العينة وتباين مستوياتهم التعليمية ، فإن الباحث ارتأى تخصيص استمارة موحدة لكل الفئات ، وذلك نظرا لصعوبات تخصيص استمارة لكل فئة على حدا . لقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستمارة بالمقابلة ، واستغنيا عن الاستمارة الموزعة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وصریحة ، خاصة وأن أفراد العينة يختلفون من حيث المستوى التعليمي، ولغة تكوينهم كذلك تفاديا لعدم فهم أسئلة الاستمارة، أرتأينا أن نكون على اتصال مباشرة بالمبحوثين ، حتى نضمن الإجابة الدقيقة على أسئلتنا والاتجاهات الصریحة، التي تتطلب التحليل والشرح، لذلك صيغت الاستمارة بالفصحى، وطرحت بالدارجة أو بلغة مزدوجة عربية- فرنسية ليفهمها معظم العاملين.

لقد قام الباحث في البداية بتطبيق استمارة تجريبية تتكون من 20 استمارة طبقت على عينة قصديه ، واختيارها كان عشوائيا ، وكون أسئلة الاستمارة لا تحتاج إلى تغيير لأنها أملت إلى حد ما بالموضوع المدروس ، فقد قام الباحث بوضع نفس الأسئلة في الاستمارة النهائية ، حيث شملت على 32 سؤال، كانت ذات طبيعة متنوعة بين أسئلة مغلقة ونصف مغلقة ، وأخرى مفتوحة لترك الحرية للعامل للتعبير عما يريد الباحث الوصول إليه من معلومات تخص موضوع البحث .

وعموما فإن الاستمارة جاءت موزعة على الشكل التالي:

- أسئلة فرعية من 1 إلى 7 وهي أسئلة خاصة بالبيانات الأولية ، وكذلك لوصف العينة ومعرفة سماتها وخصائصها ، حيث شملت السن والجنس ، الحالة المدنية، المستوى التعليمي، الأقدمية داخل المؤسسة والوظيفة الحالية .

- أسئلة رئيسية وقد تضمنت:

المحور الأول: بيانات خاصة بالحوافز المادية ، تضمنت أسئلة فرعية من 8-17 .

المحور الثاني: بيانات خاصة بالحوافز المعنوية احتوت على أسئلة فرعية من 18-32.

لقد مرت عملية إنجاز استمارة البحث الحالي بعدة مراحل، يمكن حصر أهمها في

التالي :

- قدمت أسئلة الاستمارة إلى الأستاذ المشرف الذي أبدى ملاحظات حولها وبناء على توجيهاته وما أثير حولها من نقاشات شملت الشكل والمضمون ، تم اعتماد الاستمارة في شكلها النهائي .

- عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة بقسم علم الاجتماع بجامعة عنابة بهدف إفادتنا ببعض الملاحظات حول مدى صدقها وكفاءتها في قياس متغيرات الدراسة .

- إدخال التعديلات اللازمة ، ثم التوجه إلى الميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وكمثال على ذلك فقد تم تغيير السؤال رقم 29: هل لديك مشكلات في العمل؟ حيث تم تعديله لعموميته، وعدم فهمه من طرف العاملين، وقد أعيد تحديده وصياغته

على النحو التالي : هل لديك مشكلات مع العاملين ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ، مع :

أ- أحد العاملين

ب- بعض العاملين

ج- أغلب العاملين ما السبب في ذلك ؟

- بعد التعديلات التي تمت بناء على الدراسة الاستطلاعية ، سحبت الأعداد الكافية واللازمة لتطبيقها ميدانيا.

بالإضافة إلى الاستمارة ، اعتمدنا أيضا على استمارة خاصة بقياس الاتجاهات (مقياس ليكرت) والتي احتوت على 12 عبارة منها السالبة والموجبة، والتي من خلالها أردنا الكشف والوصول إلى العلاقة بين الحوافز بمختلف أنواعها و مستوى أداء العاملين في المؤسسة العمومية الجزائرية.

فمقياس ليكرت من أكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات بصفة عامة وفي مجال البحوث الاجتماعية بصفة خاصة ، كما يحتوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد حول ما يتعرضون له من مواقف، ويشتمل الوزن لكل عبارة من خمس درجات تتراوح بين موافق جدا (+2) ، موافق بصورة عادية (+1) ، غير محدد (0) غير موافق (-1) غير موافق على الإطلاق (-2). ويكون للشخص الحرية في التعبير عن

رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه، وبعد ذلك يقوم الباحث بإعطاء درجات للإجابات، ثم يتم القيام بالعمليات الحسابية والإحصائية للوصول إلى النتائج (1).

رابعاً: أساليب تحليل البيانات :

بعد عملية جمع البيانات بالوسائل والأدوات المذكورة سالفاً ، فإن المعلومات المتوفرة مبهمة إذا لم يتم تحويلها إلى قضايا مركزة ولها دلالات معرفية وعملية وسوسولوجية في آن واحد ، وعموماً فقد اعتمدنا في تحليلنا للبيانات على ما يلي :

- عرض البيانات في جداول بسيطة.
- وضع جداول مركبة لوصف العلاقات بين أكثر من متغيرين حسب الضرورة.
- استعمال النسب المئوية في الكشف عن متغيرات الدراسة، وذلك عن طريق إحصاء إجابات الفئة المبحوثة (للأسلوب الكمي).

- الاعتماد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسيرها (الأسلوب الكيفي).

خامساً : مجالات الدراسة :

1-المجال المكاني:

مستشفى "الحكيم ضربان" يعتبر من أقدم المستشفيات الجامعية ، حيث يرجع إنشائه إلى الحقبة الاستعمارية من سنة (1880-1890). يقع مستشفى "الحكيم ضربان" في شمال بلدية عنابة ، يحده شمالاً جبال الايدوغ وشرقاً حي واد الفرشة ، جنوباً مدرسة التكوين شبه الطبي ، ونادي مساعدة الأطفال المحرومين ، أما غرباً فتحده مجموعة من ممتلكات الخواص (مؤسسات ، سكنات).

وكان المستشفى خلال الفترة الاستعمارية يسمى مستشفى "الجسر الأبيض" وبعد الاستقلال حمل اسم "الحكيم ضربان" يحتوي المستشفى على المصالح التالية :

- مصلحة أمراض الأنف والأذن والحنجرة .
- مصلحة أمراض الدم .
- مصلحة الأمراض الصدرية.

(1) أحمد اللوح ، مصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 ، ص 260.

- مصلحة الأمراض المعدية.
- مصلحة الأمراض الجلدية.
- بالإضافة إلى الإدارة العامة ومخبرين للتحاليل الطبية.

2-المجال البشري :

طبيعة الدراسة وخصوصيتها، فرضت على الباحث اختيار أفراد العينة على أسس ومعايير منهجية علمية ، فقد تم الاعتماد على عينة عشوائية حصصية. وبما أن عدد العاملين بالمؤسسة الصحية العمومية (مستشفى الحكيم ضربان) ميدان الدراسة يقدر بـ 558 عامل، موزعين على مختلف الأقسام، ووفق فئات مختلفة (السلك الطبي ، السلك شبه الطبي، سلك الإداريين ، التقنيين ، عمال المصالح). فقد تم إختيار نسبة 15% من مجموع العاملين، فقدرت العينة الكلية بـ :
83,70 ~ 84 عامل.

$$84 \sim 83.70 = n = \frac{558 \times 15}{100} \Leftrightarrow n = \frac{N \times 15}{100}$$

حيث N:يمثل عدد المجتمع الكلي

n:تمثل عدد أفراد العينة .

ويمثل عدد كل فئة:

$$12 \sim 12.15 = \frac{15 \times 81}{100} \quad \text{1- السلك الطبي:}$$

$$32 = \frac{15 \times 214}{100} \quad \text{2- السلك شبه طبي:}$$

$$05 \sim 4.95 = \frac{15 \times 33}{100} \quad \text{3- سلك الإداريين :}$$

$$04 \sim 0.90 = \frac{15 \times 6}{100} \quad \text{4- سلك التقنيين :}$$

$$34 \sim 33.60 = \frac{15 \times 224}{100} \quad \text{5- سلك عمال المصالح :}$$

والعينة المختارة خصائص هامة نذكر منها :

- الجنس : ان أفراد العينة متقاربة من حيث نسبة الجنسين ،حيث قدرت نسبة الجنس الذكري (54,76%)، بينما بلغت نسبة الجنس الأنثوي (45,23%).

هذا التقارب يرجع إلى أن العمل في المؤسسة الصحية العمومية يتطلب وجود الجنسين، وذلك لاختلاف الوظائف في المؤسسة.

- السن: يلاحظ أن شريحة السن لأفراد العينة تتركز في الفئات الأولى والثانية والثالثة بين 25-30 و30-35 و35-40 سنة.

فمجموع هذه النسب يمثل 66% من الأفراد المبحوثين ،هذه النسبة التي تقل أعمارهم عن 40 سنة ،هي مرحلة يصفها علماء التنظيم بمرحلة الإنجاز والاستقلالية وهي مؤشر إيجابي يمكن للمؤسسة الصحية العمومية أن تستفيد من كل طاقاتها الكامنة وتحفيزها على البذل والعطاء، وكذلك من خلال إعطائها حرية أكثر في اتخاذ القرارات ومنحها المزيد مكن المسؤوليات لتحقيق ذاتها .

-الحالة المدنية : يلاحظ أن أغلب أفراد العينة متزوجون بنسبة 73.80% مقابل نسبة 26.19% غير متزوجين , وهذا ما يعطي الانطباع على أن أفراد العينة يتميزون بروح المسؤولية في العمل إذا أحسن تحفيزهم وتحريك دوافعهم نحو أداء جيد .

-عدد الأولاد : يلاحظ أن من بين المبحوثين المتزوجين نسبة 90.32% لديهم أولاد ،كما تم تسجيل أكبر نسبة للأفراد المبحوثين ممن لديهم طفل واحد وأربعة أطفال وذلك بنسبة 19.64% و 30.35% على التوالي .

-المستوى التعليمي:يشكل المستوى الثانوي لأغلب أفراد العينة بنسبة 50% أما الجامعيون فيمثلون نسبة 20.23%،أغلبهم أطباء فيما يمثل الأميون نسبة 8.33% أما نسبة المستوى الابتدائي هو 3.57% .

إذا فالعينة يغلب عليها المستوى الثانوي الذي هو مستوى تعليمي حسن ،ومؤشر جيد للمؤسسة الصحية العمومية للاستفادة القصوى من هذا العمل، سواء بأحداث تغيير في سلوكه عن طريق الاتصالات الجيدة، أو بإشراك الجامعيين منهم في إتخاذ القرارات بعد تدريبهم على ذلك .

-الأقدمية داخل المؤسسة :

يلاحظ أن لأفراد العينة المبحوثة أقدمية في العمل ،حيث قدرت بنسبة 26.19% في الفئة 5-10 سنوات، وبالمثل في فئة 10-15 سنة،في حين قدرت النسبة بـ 22.61% في فئة 15-20 سنة،ونسبة 14.28% من الأفراد المبحوثين في فئة أقل من 5 سنوات بينما تبلغ نسبة 3.57% من أفراد العينة في فئة أكثر من 25 سنة .

-الوظيفة الحالية :

يلاحظ أن أفراد العينة يغلب عليهم نسبة العمال المهنيين بـ 40.47% تليها نسبة شبه الطبي المقدر بـ 38.09%،ثم نسبة الأطباء بـ 14.28%،فالإداريين بنسبة 5.95% ، بينما قدرت نسبة التقنيين بـ 1.19% .

ويرجع هذا التقارب في نسب العاملين بالمؤسسة إلى تعدد المصالح والاختصاصات وحاجة المؤسسة إلى عدد كبير من العمال المهنيين لشغل الوظائف المختلفة داخل المؤسسة .

3-المجال الزمني

إن الدراسة الميدانية جاءت بعد إنتهاء الباحث من إعداد الجانب النظري والإجراءات المنهجية ، وقد دامت هذه المرحلة الأولى من البحث (الجانب النظري) من سبتمبر 2004 إلى جوان 2005، حيث شرع في الاستعداد للعمل الميداني،والذي كان عبر ثلاث مراحل حيث استغرقت الدراسة الميدانية شهرين توزعت كما يلي :

• المرحلة الأولى :المرحلة الاستطلاعية

واستغرقت مدة أسبوعين ،من خلالها تعرف الباحث عن قرب على مختلف مصالح المؤسسة، وسير العمل بها ، كما تم إجراء العديد من المقابلات مع مختلف مسؤولي المصالح حول الهيكل التنظيمي للمؤسسة ،وخاصة مديرية الموارد البشرية،والتي تعرفنا من خلال المشرفين عليها على كل ما يتعلق بالعاملين من ترقية وتعيين وتدريب وغيرها بالإضافة إلى سير العمل داخل المؤسسة

والجدير بالذكر أن المرحلة الاستطلاعية كانت قبل هذا التاريخ، كون الباحث عامل بالمؤسسة،لكن في هذه الفترة من البحث تم التركيز على كل ما يخص موضوع البحث.

• المرحلة الثانية :

واستغرقت مدة 20 يوم قام الباحث فيها بتطبيق الاستمارة التجريبية على 20 عامل بالمؤسسة، ومن خلال المعلومات والبيانات الهامة المستقاة من الميدان، إضافة إلى تجربته الخاصة في العمل بهذه المؤسسة، قام بتعديل الاستمارة لتصبح في شكلها النهائي.

● المرحلة الثالثة :

- تطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية من 25 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2005 للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج العامة .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تم التعرض إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة الحوافز وأداء العاملين في المؤسسة العمومية الصحية الجزائرية . في البداية تم التعرض إلى تساؤلات الدراسة بشيء من الشرح والتفصيل، تم عرض المنهج المستخدم في الدراسة، والذي تمثل أساسا في المنهج الوصفي، فأدوات جمع

البيانات والتي تلخصت في الملاحظة،المقابلة،الاستمارة مع الاستعانة أيضا باستمارة قياس الاتجاهات.

أما أساليب التحليل المتبعة في هذا البحث تركزت حول الأسلوب الكمي والكيفي، ثم بعد ذلك تم تحديد مجالات الدراسة (المكاني،البشري، الزمنى)، وصولا إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها وخصائصها.